١٧

الشذر الاخضر

مختصر حاشية

السيد الحلوى

على تفسير الكشاف

رحمه الله مؤلفها

جمعها العلامة القاضي

صالح بن داود الآنسي رحمه الله

وصلى الله على محمد النبي العظيم الاعظم والرسول

الكريم المكرم وعلى آله الاطهرين الطيبين

واصحابه الذين هم الاسد

وفيه زيادات

من السراج على الاصل

نقل في الام بالهامش

الحمد لله

في ملك ... الحقير العقير الى مولاه

الغني ... لطف الله ...

٥

الحمد لله

حدوث الولد حسين ليلة الخميس

غرة شهر رمضان سنة ١٣٠١ اسعده الله ...

حسنا وجعلها قرة عين واصلحها ...

وصلى الله على محمد وآله وحفظها

[illegible]

١

٦١

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان كانت لتعدل ان المخففه من الثقيله اى انه كانت واللام
هي الفارقه ومعنى تعدل تساوى والداجن الشاة التي يعلفها الناس
في منازلهم وقد يقع على غيرها مما يألف البيوت من الطير وغيره وفي بعض النسخ
بالراء المهمله ابن السكيت شاة داجن وراجن الف البيوت مستانس قوله
على النفاق صعوب الحمل على الى اى تابعوه كائنين على النفاق والنافي يكان
لانه جواب لما الدعوه بالكسر في النسب وبالفتح في الطعام ومعنى
ازواجهم اكثرهم روايه قوله ما كذب الله رايه قوله وقولهم
اى لو احد ان في قلبين وبوا ابن واعقه فيه من العرب وضربه مثلا في المظاهر
والتبنى اى فكما لا يكون لرجل قلبان كذلك لا تكون امراة المظاهر
امه ولا يكون ولد غيره ولده قوله وقرئ اللائي بياء وهمزه مكسورتين
اى ترك اللائى بيا مكسوره واللاء بهمز مكسوره ولم يرد الجمع بينهما مكسورتين
بحاله واحده في قراءه ومعنى حش بعد وفي الصحاح وحش الرجل
اذا رمى بثوبه مخافه ان يلحق بالطلب قوله ومنه حديث عمر يحيى له
اى بالطعام اجمله التجار على ظهره وانتم تخرجون وسلقونهم لتستروا اسهم
الرخص من سعر البلد ومعنى فلم يترك شيئا ولعوا بالغه في الترك
كالاكتساب من الكسب قوله ليسنه اللفظى اى تشبه بعيد
معنى بعول بعيد معنى كفارى جمعه لمشابهته له لفظا قوله
وفي فصل هذه الجمله ووصلها الخ يعنى في اخلى العاطف وتوسطه
في الجمل من مفتتح السوره الى ههنا موضع تامل وبيانه ان الاوامر والنواهي
في قوله اتق الله ولا تطع وتوكل وردت على نسق عجيب وترتيب انيق
فان الاستهلال بقوله يا ايها النبي اتق الله دال على ان الخطاب
مستقل على مهتم بشانه والامر فيه معنى التهييج والالهاب
وعطف عليه ولا تطع كالتابع التقصاد واردف النهي بالامر
على نحو قولك

على نحو قولك لا تطع من عندك واتبع ناصحك ثم امر بالتوكل تشجيعا
على مخالفه اعداء الدين والجا بالالتجاء الى الله ليكفيه شره وينصره
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه على سبيل الاستئناف تنبيها
على طرف من اباطيلهم وتمحلاتهم وقوله ذلكم قولكم بافواهكم فذلكه
لتلك الاقوال لا تستحق ان يحكم عليها بالبطلان وحقيق ان
تنكر قائلها ويضلل على ان يطاع ثم وصل والله يقول الحق وهو يهدى السبيل
بهذه الفذلكه كالتابع للتضاد على منوال ما سبق في ولا تطع واتبع
وفصل قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله وقوله النبى اولى بالمؤمنين
وهلم جرا الى اخر السوره تفصيلا لقول الحق والهدايه الى السبيل
القويم والطريق المستقيم معنى لم يخرج اشتشهد والصناع
مصدر وصف به من وفق اى عيا لا صنعاف ضيا غاوى روى بكسر
الضاد فيكون جمع ضائع ومعنى دهي السدم شاع وكثر قوله
ثم نسخ ذلك فيه بقوله تعالى واولو الارحام امهاتهم وانا اليه الاشاره
قوله اشاره الى ما ذكر في الايتين اى ادعوهم لابائهم النبى
اولى بالمؤمنين وقوله كالخاتمه اى كالتتميم والتذييل لما سبق
ومن ثم شرع في شرع اخر وهو واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
قوله وقيل الميثاق الغليظ اليمين بالله يعنى بعد ما اخذ
من النبيين الميثاق بتبليغ الرساله اكده باليمين به على الوفى
فاجعلوا فعلهم كى لا يكون تكرارا كما في الوجه الاول ومعنى باخضرتهم
فابردتهم ومعنى اكفات القدور كفتها وقلبتها والبني
بالمد والقصر الكدراع وهو مصدر اى يخوا البنى او الرموا البنى والاطام
جمع اطم وهو كل بنا مرتفع ومعنى ابنيتها المرتفعه كالحصون
ومعنى نجم طلع والاحابيش احيا من القاره انضموا
الى بنى ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا
قريشا تحت جبل يسمى حبشا فسموا بذلك والتخوص الانقباع

وفي المطلع لستين بابا والاحقاف ٥ اي راي فتل والاباريق جمع ابريق
جمعنا قد اراد ان الشمس قتل من طلب الاباريق وصاحبه صفة الاباريق
والاصحاب من الابدال الذي كان طالبها صدر خمره وراهو مستغاث من الخوف
الظلام فهو اهق والابيات جمع نابت يعني هذي الشمس لم يخف
محله صغره والاكبره وانما احد محله فتيه والجواهر جمع ماهيه
وهو الخادمه والامتعاض الخناع والغضب فوله ماذا من بلاد شتى
ومنقضي ٥ ام ما يغير من الدائرة عوارت دخه في المجد غرة
وبالسلسلة نبح بابت الكسب ٥ صمن ارزت بعي ملت فعدى بعدته
اويعني دعا وان دعه اللغه التي تثبت في الوحد الناصبة الى الناس
الى الالف ولم يكن نقص العشي والادات يشهد ٥ الاجل من فوله
ولا اذا كان الله الا فلله ٥ او ذو الفتنة عن متعدت ٥ اي كرته
ما كان بيننا من المودة فوجدته غدرا دع بالعتاب ٥ قوله لغو غير مستقر
الطرف المستقر هو الذي يفتقر تمام الكلام اليه واللغو كلاف فيه وقوله المستقر
بعديه لكونه مقصودا وحو اللغو بخلاف الاول غير مقصود قوله
عدل القرآن اشارة الى الحديث ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
اما تعادله ثواب القراءة جميع القرآن فلكونها تجمع وقصرها على جميع المعارف
الالهية والرد على من الحد فيها كان ذات الله في الكون والتوحيد هو
الاصل والمعاد فلذلك القرآن فلما القرآن تشتمل على بيان اثبات التوحيد
بالله وصفاته وعدده والثاني الاوامر والنواهي التي هي متعلق الشرع
والثالث قصص الانبيا والمواعظ وسورة الاخلاص محرقة للتوحيد
فتضمنت ثلث القرآن على طريق الاجمال فوله وكيف دلالة الطبعى
من اعترف فاعلم في وان متعلو بدلالة اي على ان علم التوحيد اي
من اعترف

اي من اعترف بفضل هذه السورة وصدق قول الرسول صلى الله عليه وسلم في فضلها
كفاه دليلا على ان علم التوحيد من الله بمكان قال صاحب الفوائد
لم يعطف الله الصمد على الجملة الاولى لانها محققة لمضمونها
ومبينة لها وكذا لم يلد لانه محققة لمضمون الله الصمد لان الغني
المطلق الذي يفتقر اليه كل شي لا ينبغي ان يكون والدا ولا مولودا
لا ابدال كذلك لان الافعال بالضرورة وعطف ولم يولد على يلد
لان لم يولد لا ينبغي عن نفي لم يلد ولم يكن محققا لمعناه بل انهما
محققتان لمضمون الجملة ان بعد وعطف ولم يكن له كفوا احد
لان مضمونه لم يكن محققا لمضمون ان تقتضي لانه نفى عن الله لم
يمكن ان يكون له ما ثل في شي ما ذكر في الذات والصفات فهو داخل
لا شريك له العالم وغيره كفر في الله الصمد فيا لوجه من نمي عنده صفته
وتكذب في الله احد لانهم لم يسموا شيئا اصلا الهه العرب نوصها الخمر
الفلق ما انفلق من الشي وراثه الفلق اي الاباني تجدد وهم
وخفض عنهم ثم اشتاق نوم قتيلها على سبيل التقرير فوله الشي
ورائهم الفلق يعني اذا اعتكر ظلامه اذا اختلط كانه ذكر
بعضه على بعض وقبل الريال العقبة التي يحيط بها الشمس والرياح
الاخلاص والطعام فوله الاقوات انس بمعرفة ان الله
القرآن دونه دونها الليل والنهار مستعجا نحو البيت او بيت
مثلا انا ويعقلت مثلا بالعلم ورجل انا الله الا وهو ينفعه في صفته
فعال البيت او بيت مثل مالو يلد فعلت مثلا بالعلم فوله وقاحش في الكلمات
ني شئت ٥ اوله ٥ واي محمود واعلاط مشاركات واول البيت
واعلم حسود كره فيها ٥ حصصت له ٥ ان الفاعل حسد من مثلها الحسد ٥
ووجه الناس مثل وذلك مثل انوشة في الكلمة فهو التحمين

عدد الاوراق
١٢٧

والكمال انما يعلم العبث بوجه واستند لو اسنده ربطاً بين الدعاوى
الاكل فقد لهما من اتم معالم الناس الاكل وسماهم الله حاكماً
في موضع الاكل فكان ان يستعملهم ههنا ناساً فاكل وما صفته
اي ما اشتبه بشر الى ارهص العول ضعيف لا اجعل الدرس
للبحث التي بسند في فتذاكر والدرس بعيد اللغة ثم قال واولى منه
ان هذه القول المنقطع ولم يرد الدقول حيث منعه
مطلقا بلا ايما وصفه بالجودة بالنظر الى المعنى الكامل هما
نقضه الله وصلح العرض وهذا اخر ما اسره الفقير محمد له
واعانته ولطفه ومنه لها يوم الثلاثاء ٦ شهر محرم الحرام
١٣١٧
وصلى الله على محمد الامي النبي الكريم
ذي الخلق والخلق العظيم واله
الاكرمين وصحبه
الغر الميامين
يوما الى يوم
الدين